قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٤٠٥ لسنة ٢٠٠٢

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــــرر :

(المادة الأولى)

يعتبر أثراً ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية مسجد على شعراوى الكائن على طريق مصر أسوان الزراعى غرب مدينة المنيا - محافظة المنيا والموضح الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٤٢٣ هـ

(الموافق ٧ أغسطس سنة ٢٠٠٢م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مـذكـرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثانية من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن حماية الآثار على أنه : « يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو فنية أو دينية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة الأولى ويتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه بعلم الوصول » .

ومسجد على شعراوى يقع على طريق مصر أسوان الزراعى غرب مدينة المنيا بمحافظة المنيا وأنشأه على باشا شعراوى عام ١٩٢١ الذى توفى قبل أن يستكمل بناء المسجد وقامت زوجته هدى شعراوى باستكمال البناء وعرف المسجد بين الأهالى باسم هدى شعراوى ؛ ويقع المدخل بالواجهة الشمالية الشرقية داخل جنينة ذات عقد مدائنى يتخلله عقد عانق عليه زخارف نباتية منفذة على القاشانى يقع فوق فتحة المدخل يعلوه نافذتان من خشب الخرط ويشتمل العقد المدائنى على زخارف نباتية على جانبى الباب وآيات قرآنية منفذة على بلاط القاشانى ؛ كما يوجد زخارف هندسية ؛ وتتشابه زخارف الواجهة الشمالية الغربية مع زخارف هذه الواجهة من حيث الزخارف النباتية والهندسية فيما عدا الآيات القرآنية وتتشابه معهم أيضًا الواجهة الجنوبية مع اختلاف الآيات القرآنية ومن الداخل يتكون المسجد من درقاعة وسطى مغطاة بثلاث قباب ويتخلله أربعة أروقة تطل على الدركاه ؛ الرواقان الشمالى الشرقى والجنوبى تتكون بائكتهما من خمسة عقود مدببة تحملها دعامتان يتوسطهما عمودان من الرخام يعلوهما تاجان ذات مقرنصات .

أما الرواقان الشمالى الغربى والجنوبى الشرقى فتتكون كل باتكة منهما من ثلاثة عقود مدببة ؛ وسقف المسجد من الخرسانة الحديثة عدا سقف الدرقاعة الوسطى فقد سقف بثلاث قباب فتح بها نوافذ ذات زجاج ملون ؛ والمحراب عبارة عن حنية طليت بطلاء زيتى حديث وبجوار القبلة يوجد نافذة ذات مصبعات خشبية تعلوها قمرية من زجاج أبيض وخشب الخرط .

وللمسجد أربعة مداخل تؤدى ثلاثة منها للمئذنة ودورة المياه والمئذنة على نمط المآذن المملوكية وهى عبارة عن قاعدة مربعة ثم منطقة انتقال عبارة عن مثلثات مقلوبة حولت المربع لمثمن يوجد به شرفات بين كل شرفتين دخلة مصمتة ثم شرفة مثمنة محمولة على أربعة صفوف مقرنصة ثم بدن أسطوانى به زخارف نباتية ثم شرفة دائرية محمولة على مقرنصات ثم الجوسق محمول على ثمانية أعمدة .

قبة الضريح : يتوسط الضريح باب خشبى يعلوه كتابات عبارة عن اسم صاحب الضريح على باشا شعراوى وتاريخ الوفاة ١٩٢٢ وهى منفذة على بلاطات قاشانى أزرق ؛ ويحيط بقبة الضريح من الخارج ١٢ نافذة تأخذ شكل عقد مدبب يعلوها شريط من زخارف نباتية أما من الداخل فيحتوى الضريح على مشهد منفذ ببلاطات القاشانى الأزرق بدرجاته عليه زخارف كتابية ويلتف بالضريح من أعلى زخارف كتابية عبارة عن آيات قرآنية ؛ والجهات بالنسبة للمسجد الأثرى كالآتى :

من الناحية الشمالية : القطعة ٤٢٠ وبها عمارة سكنية ملك أهالى ويفصلها عن المسجد أرض فضاء .

من الناحية الشرقية : طريق مصر أسوان الزراعى السريع .

من الناحية الجنوبية : حارة المعهد .

من الناحية الغربية : سور مبنى مجمع خدمات الأسرة ؛ ويفصلها عن المسجد أرض فضاء وبها مدخل جانبى للمسجد .

وإذ قررت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلسة ١٥/١١/٢٠٠٠ الموافقة على تسجيل مسجد على شعراوى الكائن بطريق مصر أسوان الزراعى غرب مدينة المنيا بمحافظة المنيا فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما قرر مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسة ٢٢/١/٢٠٠١ الموافقة على تسجيل المسجد سالف الذكر فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

لذلك فقد أعد مشروع القرار المرفق ، ويتشرف وزير الثقافة بعرض المشروع على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء للتفضل - عند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٨/٧/٢٠٠٢

وزير الثقافة

فاروق حسنى